

(٢٨) الشهيد

من بحر الرمل التام " فاعلاتن "

يَا شَهِيدَ الْمَجْدِ عِزًّا لِلْفِدَا *** أَنْتَ رَمَزُ الصِّدْقِ حَقًّا لِلنَّدَا
وَاعْتِصَامُ الشَّرْقِ نُبْلًا بِالْوَفَا *** وَاحْتِكَامُ الْعَقْلِ فِكْرًا لِلثَّنَا
يَا شَبَابَ النَّيْلِ خُلْدًا فِي السَّمَاءِ *** قَدَّمُوا رُوحَ الْأَصَاغِي وَالْذَّمَا
وَأَفْتِدَاءَ الدِّينِ سِلْمًا وَالْحَيَا *** أُمَّةٌ ذُو عُنُصْرَيْنِ فِي الْعُلَا
مُسْلِمٌ جَنَّبَ الْمَسِيحِي فِي النَّدَا *** مِصْرُ أُمِّي أَرْضُنَا طَوْلَ الْمَدَى
إِنَّهَا مِصْرُ بِلَادِ الْأَنْقِيَا *** شَعْبُهَا يَسْمُوا الْأَعَالِي فِي السَّنَا
أَزْهَرِي. ذُنْيَوِي. أَوْفِيَا *** حَاكِيًا رُوحَ التَّسَامِي فِي الصَّفَا
لَا نُبَالِي خِدْعَةَ الْجَانِي حِدَا *** أَنَّنَا جُنْدُ جِسُورٍ لِلْفِدَا
وَاعْتَزَمْنَا صَامِدِينَ لِلْقَنَا *** طَالِبِينَ الْمَوْتَ عِزًّا لِلنَّدَا
وَارْتَضَيْنَا السَّلْمَ تَوْفًا لِلْحَيَا *** إِنَّنَا قَوْمٌ أَبِيٍّ لِلْعَدَا
قَدْ رَوَيْنَا مِصْرَنَا نَبْعَ الدَّمَا *** وَاحْتَمَيْنَا فِي رِبَاطٍ بِالتَّقَى
وَالْجَنَانِ الرُّوضِ حُسْنًا مِرْقَدَا *** لِلشَّهِيدِ الْخُرِّ عِشْقًا مَوْعِدَا
وَالْبَنَاتِ الْخُورِ تَدْعُو لِلْجَلَا *** مَهْرُهَا قَطَعَ الْوَتِينَ وَالذَّرَى
عِشْقُهَا رُوحَ الشَّهِيدِ فِي الْفَضَا *** بِانْتِظَارِ الْعَدِّ حُلْمًا لِلْقَا
نَحْنُ لَا نَخْشَى الْفَنَاءَ مِنْ حَوْلِنَا *** نَفْتَدِي مَاوِي جُدُودِي بِالذَّمَا
لَا نَعَادِي أَيَّ قَوْمٍ جَارِنَا *** طَالَمَا الْأَمْجَادُ تَعْلُو فِي السَّمَاءِ